

## باب پنجم - شیخ عبدالحسین طهرانی

راجع به شیخ عبدالحسین جمال قدم در سورة النصح میفرمایند  
 ”و منهم الذى سمي بالعبد لهذا الاسم الذى انشعب عنه بحور الاسماء و يشهد بذلك اهل سراق  
 البقاء و من ورائهم هذا القلم الدرى المكنون و هذا هو الذى يفر الشيطان عن كفره و احترق من  
 ناره اكباد الذين هم انقطعوا الى الله و كانوا على ربهم متوكلون و ما آمن بالله طرفة عين و هذا  
 هو الذى وسوس الشيطان فى نفسه حتى غفله عن ذكر ربه و اخرجه عن جوار قدس محبوب و  
 هذا هو الذى علم القايل بان يقتل اخيه و كان من الذى استكبر فى اول الامر على الله المهيم  
 القيوم و ما من كفر و ما من ظلم و ما من فسق الا و قد بدأ من هذا الشقى و سيعود كل ذلك اليه  
 ان انتم بفراصة الله تنفرون اذا يثيرون اليه ملائكة الفردوس فى ملاء الاعلى باناملهم و يخبرون  
 بعضهم بعضا بان هذا هو الذى استكبر على الله فى ازل الآزال و اعترض بالنبیین و المرسلين  
 فاعرفوه ثم العنوه ان انتم تعرفون و لذا جعله الله خادما لحروفات نفسه رغما لانفه بحيث يعمر  
 جدار الذى كان منسوبا اليهم و افتى عليهم و بذلك يفتخر و لا يشعر و كذلك يأخذ الله الذين هم  
 بجناحين الهوى فى هذا الهواء يطيرون قل اف لك يا خنزير بما اكتسبت يداك بحيث جردت  
 سيف نفسك على وجه الله و استكبرت على الله المهيم العزيز القدوس تحسب بانك تعمر  
 عماراتهم وتبنى اساسها لا فو الذى نفسى بيده ما عمرت بل خربت اساس البيت و انهدمت اركانها  
 و انعدمت آثارها و يشهد بذلك لسان الغيب فى جبروت العز و لكن الناس هم لا يشهدون و انت  
 الذى افتيت على صاحب البيت و اصلها و ما استحيت عن الله ربك و رب كل شىء و تحسب  
 بانك تعمرها و هذا بغى من نفسك الخبيثة على الله العزيز المحبوب” انتهى

و نیز از قلم مبارک نزل للشيخ عبدالحسين الطهرانى قوله تعالى :  
 “انه لبا المرصاد ان يا حسين تزور الحسين و تقتل الحسين يا ايها الغافل المرتاب انا اردنا  
 حضورك فى العراق و جعلنا الاختيار بيدك فى اى محل تريد لتحضر و نظهر لك البرهان  
 انك قبلت و اذا جاء الميقات هبت الارياح انك فررت يا ايها الذباب اتينا بيتا قرر فيه الاجتماع  
 و ما وجدناك يا ايها المشرك بالله مرسل الارياح لما رأيت عجز نفسك اعتذرت يا ايها المكار  
 ما اردنا لقائك الا ليتم حجة الله عليك و على من حولك لعل تسكن نار البغضاء فى صدرك و  
 صدور الذين كفروا برب الارباب انك اعرضت عن لقائى بعد الذى يشتاقيه اهل الفردوس و اهل  
 حظائر القدس سوف تبكى و تنوح لا تجد لنفسك من مناص ان اصبر حتى يأتىك الله بقهر من  
 عنده سوف تأخذك نفحات العذاب و ترجعك الى النيران قد اتى الرحمن فى ظلل البيان و الملك  
 لله المقتدر القهار سوف يأتىك الموت و ترى قهر ربك يا ايها المعرض عن الذى به اتى الوعد  
 و نادى المناد” انتهى

